الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الاربعاء 15 ذو القعدة 1422 هـ 30 يناير 2002 العدد 8464

بريـد طبـاعة

الأمير عبد الله: أدعو أميركا لأن تحكم ضميرها إزاء ما يحدث للفلسطينيين

حث الإدارة الأميركية على رفض الظلم والاضطهاد في الأراضي المحتلة ونفى وجود خلافات بين واشنطن والرياض «إلا ما نقرأه في وسائل الإعلام»

الرياض: فيليب بينيت وستيف كول *
نفى الامير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي، ان يكون هناك تغيير في العلاقات بين الولايات المتحدة والسعودية. وقال في حديث أدلى به لصحيفتي «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» الأميركيتين ردا على سؤال حول الخلافات بين السعودية والولايات المتحدة، «انني لا ارى خلافات، بين الحكومتين خلافا لما أقرأه في بعض وسائل الاعلام».

وردا على أسئلة وجهت له تتعلق بالقوة التي تتسم بها تصريحاته حول القضية الفلسطينية، قال ولي العهد السعودي موضحا «هناك اولا قناعتي بالحق والعدل. وهناك ثانيا مقاييسي للصواب والخطأ. وهناك ثالثا استيعابي للتاريخ. ورابعا احساسي بالمعاناة الانسانية». وردا على سؤال حول سبب تركيزه على مسؤولية الولايات المتحدة عن النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، وما هو المطلوب منها دعا الأمير عبد الله أميركا ان تحكم ضميرها وترفض القمع والاضطهاد في الاراضي المحتلة. وقال «ان موقفي ينبعث من اعتقادي القوي أن الاضطهاد أمر صعب جدا تقبله من أي بشر.. وانني متأكد أن أيا منكم يتفق معي حول هذا. انني أفعل هذا لان لدي احساساً بالانسانية. نعم الولايات المتحدة الاميركية هي أقوى دولة في العالم، وهي دولة لها مبادئ مستمدة من تأسيسها ودستورها التي قامت عليه ولديها واجب لخدمة الانسانية، وعلى أميركا واجب اتباع ضميرها في رفض الاضطهاد ويجب عليها رفض الاذلال ونحن نرى الاطفال يطلق عليهم الرصاص، وتدمر المنازل وتقتلع الاشجار، ويحاصر الناس، وتغلق المناطق وتقتل النساء. الاطفال يولدون عند نقاط التفتيش ان هذه صور مؤلمة للغاية».

ومضى الأمير عبد الله موضحا «كوني صريحاً حول هذه القضية فان لدي قلقا كبيرا حول المصداقية الاميركية واهتماماً حول صورة أميركا في المنطقة. وفيما لو رجعنا لتاريخ علاقاتنا المتميزة فان هذا يؤيد ويؤكد مدى وجاهة رؤيتي وصراحتي.. اننا في المملكة العربية السعودية كنا أصدقاءكم عندما كان قليل من الناس فقط راغبين في صداقتكم، وخلال الحرب الباردة وقفنا بجانبكم وعلاقتنا خلال السنوات ارتكزت على الاحترام المتبادل وعلى المصالح المشتركة. وعلى

النظرة العالمية المشتركة وكأصدقاء لكم فاننا فخورون بعلاقتنا معكم. في الوضع الراهن نجد أنه من الصعوبة الدفاع عن أميركا لذلك نلتزم الصمت. والسبب لأكون صريحا معكم كيف نستطيع أن ندافع عن أميركا في الوقت الحالي ». وردا على سؤال حول التشويش الذي أحدثه وجود 15 من الخاطفين في أحداث 11 سبتمبر من السعودية أشار ولي العهد السعودي إلى أن تفجيرات الخبر والرياض ارتكبها سعوديون، وان لدى الأميركيين ارهابيين قاموا بهجمات ارهابية مثل تيموثي ماكفي في اوكلاهوما. وأوضح الأمير عبد الله أن «المنحرف منحرف بصرف النظر عن جنسيته. بن لادن منحرف بصرف النظر عن جنسيته.. كان هدف بن لادن ان يدق اسفينا بين المملكة والولايات المتحدة».

من جهته، أقر البيت الابيض امس بوجود خلافات مع السعودية حول عملية السلام في الشرق الاوسط، الا انه قلل من انعكاساتها على العلاقات. وقال المتحدث باسم البيت الابيض آري فلايشر «ان المقاربة إزاء الشرق الاوسط وإزاء السلام بين اسرائيل وجيرانها العرب هي موضوع يدور حوله خلاف». الا ان فلايشر اعلن ان وجود خلافات ليس بالامر غير الطبيعي، وقال «ان هذا ما يحصل في علاقاتنا مع العديد من الدول التي قد يوجد معها الكثير من نقاط الاتفاق ولكن ايضا نقاط خلاف».

*** (خدمة واشنطن بوست ونيويورك تايمز)**

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة